

أحكام القرآن

@ 239 رسول الله ﷺ والتزم الصلوات الخمس بأركانها وأوصافها وأدّى الزكاة بشروطها وصوم رمضان والحج إلى البيت الحرام إذا استطاع إليه سبيلا ويغتسل من الجنابة ويتوضأ من الحدث وخلع الأنداد من دون الله ﷻ تحقق أن الله ﷻ وحده لا شريك له .

وإن كان نصرانياً قلت وإن عيسى عبد الله ﷻ ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه .

وإن كان يهودياً قلت وإن العزيز عبد الله ﷻ وإن كان صابئاً قلت وإن الملائكة عبيد الله ﷻ ورسوله الكرام وكتبابه البررة الذين لا يعصون الله ﷻ ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون .

وإن كان هندياً قلت وإن ماني باطل محض وبهتان صرف وكذب مخلوق مزور وكذلك من كان على مذهب من الكفر اعتمده بالبراءة منه بالذكر .

وتقول بعده سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً (! ! لقد أحصاهم وعدّهم عدا لو كان فيهما آلهة إلا الله ﷻ لفسدتا) تعالى وتقدّس عن ذلك كله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبيره تكبيرا والتزم ألا يقتل النفس التي حرم الله ﷻ إلا بالحق ولا يسرق ولا يزني ولا يشرب الخمر ولا يتكلم بالزور ويكون مع إخوانه المؤمنين كأحدهم ولا يسلمهم ولا يسلمونه ولا يظلمهم ولا يظلمونه وعلم أن للدين فرائض وشرائع وسنننا فعاهد الله ﷻ على أن يلتزم كل خصلة منها على نعتها بقلب سليم وسنن قويم والله ﷻ يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم وشهد أنه من يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وشهد على فلان ابن فلان من أشهد عليه وهو صحيح العقل في شهر كذا .

وقد أدرك التقصير جملة من المؤرخين وكتبوا معالم الأمر دون وظائف النبي والنبي كان يذكر في بيعته الوجهين أو يغلب ذكر وظائف النبي كما جاء في القرآن